@ 160 @ السماء وتبديل الأرض ونسف الجبال ! 2 2 ! أي من بعد تركه الإمساك ! 2 ! 2 الضمير لقريش وذلك أنهم قالوا لعن ا اليهود والنصارى جاءتهم الرسل فكذبوهم وا لئن جاءنا رسول لنكونن أهدى منهم ! 2 2 ! يعني اليهود والنصارى ! 2 2 ! يعني محمدا صلى ا عليه وسلم) ^ استكبارا) بدل من نفورا أو مفعول من أجله ^ ومكر السيء ^ هذا من إضافة الصفة إلى الموصوف كقولك مسجد الجامع وجانب الغربي والأصل أن يقال المكر السيء ^ ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله ^ أي لا يحيط وبال المكر السيء إلا بمن مكره ودبره وقال كعب لابن عباس إن في التوراة من حفر حفرة لأخيه وقع فيها فقال ابن عباس أنا أجد هذا في كتاب ا ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله ^ فهل ينظرون إلا سنة الأولين ^ أي هل ينتظرون إلا عادة الأمم المتقدمة في أخذ ا لهم وإهلاكهم بتكذيبهم للرسل ^ وما كان ا ليعجزه من شيء ^ أي لا يفوته شيء ولا يصعب عليه ^ ما ترك على ظهرها من دابة ^ الضمير للأرض والدابة عموم في كل ما يدب وقيل أراد بني آدم خاصة ^ إلى أجل مسمى ^ يعني يوم القيامة وباقي الآية وعد ووعيد $ سورة يس $.

قد تكلمنا في البقرة على حروف الهجاء وقيل في يس إنه من أسماء النبي صلى ا عليه وسلم وقيل معناه يا إنسان ^ تنزيل ^ بالرفع خبر ابتداء مضمر وبالنصب مصدر أو مفعول بفعل مضمر ^ لتنذر قوما ^ هم قريش ويحتمل أن يدخل معهم سائر العرب وسائر الأمم ^ ما أنذر آباؤهم ^ ما نافية والمعنى لم يرسل إليهم ولا لآبائهم رسول ينذرهم وقيل المعنى لتنذر قوما مثل ما أنذر آباؤهم فما على هذا موصولة بمعنى الذي أو مصدرية والأول أرجح لقوله ^ فهم غافلون ^ يعني أن غفلتهم بسبب عدم إنذارهم وتكون بمعنى قوله ما أتاهم من نذير من قبلك